

محاضرة الدكتور صلاح الصاوي - خطبة للنبي صلى الله عليه

وسلم - 6102/62/peS

صلاح الصاوي

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم انا نسألك في افتتح مجلسنا هذا ان تأخذ بنواصينا لما تحب وترضى. ان تحملنا في احمّل الامور عندك واجملها عاقبة. ان تردنا اليك ردا جميلا -

00:00:00

لا ان تجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه انك ولي ذلك والقادر عليه في مجلسنا هذا مع قبس من نور النبوة مع قول النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته - 00:01:21

التي يرويها لنا عياض بن حمار المجاشعي يقول ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم ذات يوم فقال الا الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا - 00:01:42

الا الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا نعم ثم قال كل مال نحلته عبدا حلال سوف نبين معنى هذا ان شاء الله. كل مال نحلته عبدا حلال - 00:02:07

هو اني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا ثم قال وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب - 00:02:30

نعم وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب نعم وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك. وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان - 00:03:03

انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقصّر الحديث طويل سوف نبدأ بهذا القدر في محاولة لفك غوامضه واستنطاقه بعض ما يحمله من دروس وعبر وعظام كل مال نحلته عبدا حلال - 00:03:29

ان كل ما خلق الله جل وعلا لعباده في هذا الكون الاصل فيه الحل. فقهاء يأخذون من هذا قاعدة الاصل في فيها الحل. الاصل الاصل فيما خلق الله لعباده الحل - 00:03:57

ثم قالوا الدليل على هذا قول الله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. اي خلق الانتفاعكم ما في الارض جميعا وهذا يقتضي الحل يبقى على مدعي التحريم ان يسوق الدليل. الاصل. الاصل هو الحل. ومن ثم الاصل في العقود الحل. الاصل في - 00:04:12

الشروط الحل الاصل الاصل في موجودات الحياة الحلم حتى يأتي ما يدل على التحريم. التحريم طارئ والحل اصل كل مال نحلته عبدا حلال يعني وبالتالي ليس لاحد ان يحجر على غيره في ملكه وليس لاحد ان يحرم على نفسه - 00:04:36

ما احله الله تعالى له وفي هذا نعي على المشركين. ما ابتدعوه من التحريم بغير سلطان ان من الله ما جعل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين - 00:05:02

فور يفترون على الله الكذب تحريمات وتشريعات احدثها العرب في الجاهلية بغير برهان من الله عز وجل. فحرموا انواع من بهيمة الانعام يعني يعني حرموا الوسيلة يعني ايه يعني كلمة وسيلة. نعم. الناقة. اذا جاءت بانثى. ثم جاءت بانثى ايضا في البطن التالي.

يعني - 00:05:22

بانثى يبقى دي عملت جود ورك يعني جود جوب يعني وبالتالي يسيبونها لالتهن لا يركبون عليها ولا يجهدونها في عمل وهكذا تطلق

وتصبح يعني كأنها حمت ظهرها وكأنها اعتق من الخدمة. الحام. الفحل - 00:05:50

الذكر عندما يضرب يعني يلحق عددا معينا من الالاث يقال ان هذا حمى ظهره. ادى المهمة وفرغ منها فيسيب ويطلق. يعتق من

الخدمة لا يركب عليه ويجعلونه آآ محررا لطواغيتهم واصنامهم - 00:06:15

شرائع احدثت بغير برهان من الله عز وجل. فنعى الله تعالى عليهم هذا وقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام ولكن

الذين كفروا يفترون على الله - 00:06:40

كذب وفي هذا وفي هذا الحديث كل مال نحلته عبدا حلال. الاصل فيه الحل. ولا يكون الا ببرهان من الله عز وجل نعم. نعم. كل مال

نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم. الاصل - 00:06:59

ان ان الله. ان الله جل وعلا قد خلق عباده حنفاء. خلقهم موحدين. خلقهم مؤمنين. فهذه النظريات التي تزعم ان الاصل في الخلق

وان الاصل في الناس الشرك وعبادة لوثان وعبادة الارواح الشرية - 00:07:25

وان العقل البشري ترقى ثم ترقى حتى وصل الى التوحيد هذا وهم من الاوهام واكذوبة من الاكاذيب نعم لان التوحيد ليس صناعة

بشرية تخضع لما تخضع له يعني قوانينه الصناعات في دنيا الناس - 00:07:47

التوحيد هداية ربانية. التوحيد فطرة فطر الله عليها خلقه وعباده. اني خلقت عبادي حنفاء كلهم. كل مولود يولد على الفطرة. فابواه

يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها بالجدعاء؟ يعني الشق اذان الحيوانات - 00:08:08

احداث بشري ابتداء بشري ليس اصل الخلق الذي خلق الله تعالى عليه هذه الحيوانات بل خلقها سليمة المجتمع مكملة الخلقة سم

تدخلت يد البشر بالعبث وبالتشوية وبالتغيير خلق الله عز وجل. اني - 00:08:38

عبادي حنفاء كلهم. وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهن. انحرقت بهم وذهب وذهبت بهم كل مذهب وصرفتهم عن الدين الحق. اجتالتهن

عن دينهم وحرمت عليهم ما ما احللت لهم التحريم بغير برهان من الله. ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام -

00:08:58

لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون التحليل والتحريم حق خالص لله جل وعلا. ويكذب على الله

ويكذب على رسول الله من يحرم شيئا قد احله الله عز وجل او يحل شيئا قد حرمه الله تعالى - 00:09:30

الله جل وعلا حرم الشزوز الجنسي. فعندما يجتمع شياطين البشر ثم يشيعون بين الناس تطبيق تطبيع هذه الفاحشة واستئناس

الحس البشري واستئناس الفطرة البشرية في محاولة لطمسها وتشويهها واقناعها بان هذه المسألة مسألة طبيعية جدا ومسألة جيل

من الجينات وخلق من الخلق - 00:09:55

يعني والاحتجاج لتسويقها بالجبرية الجينية كما قلنا مرارا في هذا المسجد. الجبرية الجينية الان تحل محل الجبرية القديمة في باب

القدر ان ان الفرق القديمة من قال منهم بالجبر في باب القدر كانوا يقولون ان الانسان مجبور على افعاله كلها - 00:10:29

فهو كالريشة المعلقة في الهواء تحركها الرياح كيف تشاء. حتى قال احدهم ما حيلة العبد والاقدار جارية عليه في كل يوم ايها الرائي

القاه في اليم مكتوبا وقال لهم اياك اياك ان تبتل بالماء - 00:10:55

القاه في اليم مكتوبا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء يأتيك لوثة شركية قديمة اليوم تتجدد في شكل اخر وفي ايهاب اخر الجبرية

الجينية. التي يزعم اصحابها ان الشاذين جنسيا مجبورون جينيا على هذا الشذوذ وانهم لا يد لهم في هذا وان وان - 00:11:21

خلق من الخلق وطبيعة من الطبائع ولا ينبغي لاحد ان يثرب على اصحابه ولا ان يلومهم ولا ان آآ يعني يحط من قدرهم او من شأنهم

او محاولة لترويض الحس البشري واستئناسه وتدجينه في التعامل مع هذه الظاهرة. التحريم - 00:11:51

تحليل لا يملكه الا الله جل جلاله. ومن احل الحرام المجمع عليه او حرم الحلال المزمى عليه او بدل الشرع المدمى عليه يخلع بذلك

رفقة الاسلام من عنقه ثم قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم - 00:12:13

اعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. طب متى كان هذا؟ كان هذا قبل البعثة طبعا كان هذا قبل البعثة وقد اجتمع الناس على الضلال

وعلى الكفر والشرك ولم يبق الا بقايا من الحنفاء - 00:12:43

الذين اعتزلوا باطل قومهم وان كان. وان كانوا لا يعرفون ديننا يعبدون الله تعالى به. يا ربي لو نعرف لك ديننا غير هذا لعبادناك به. نشهد ان هذا باطل. اعتز - [00:13:00](#)

اعتزلوا باطل قومهم لكن ما كانوا يعرفون كما قال تعالى عن نبيه ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. وكما قال تعالى ووجدك ضالا فهدى. يعني حائر تحاول ان تعرف اين الطريق؟ كيف اعبد الله تعالى؟ يحب الله عز وجل ليس في قلبي اثار من من شرك - [00:13:13](#)

ولا من التحنس لغير الله. لكن كيف يعبد الله؟ لا يمكن. لا يمكن ان تعرف كيف تعبد الله. الا من خلال رسول من عند الله من خلال كتاب ينزله الله عز وجل - [00:13:38](#)

يعني ولما لم يكن بين يدي القوم كتاب ولا رسول فكانوا حياة ضالين. يا ربي لو نعرف لك ديننا غير هذا لاتبعنا ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب الذين بقوا - [00:13:51](#)
على على التوحيد الخالص. لم يحرفوا مع المحرفين. لم يزيفوا مع المزيفين. لم اعبدوا اوثانا ولا اندادا. لم يقوموا بالتثليث ولا عبادة غير الله. لكن تفاصيل الشرائع لا يعرفونها. يا رب نريد ان نعبد - [00:14:11](#)

كيف يعني ايه يعني ان قلبنا يجتمع على عبادته وحدك. يجتمع على التوجه اليك وحدك لكن لا يعرف كيف يعبدك. ووجدك فهدى حائرا تبحث اين الطريق؟ كيف يعبد الله عز وجل؟ - [00:14:31](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت يا رب العالمين وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. ثم قال وقال انما ما بعثتك لابتليك وابتلي بك. الابتلاء الاختبار والامتحان. ابتلي صبرك على ايداء قومك لك - [00:14:53](#)
لكي لكي يرى في عالم اليهود في عالم الواقع كيف يصبر الرسل على ايداء قومه. وكيف يثبتون في مواقع الحراسة لدين الله عز وجل. وكيف يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. وكيف يقيمون الحجة - [00:15:21](#)
على قومهم وكيف يدحضون باطلهم؟ وكيف يأخذونهم ويخرجونهم من الظلمات الى النور؟ ابتليك ابتلي بك هؤلاء المرسل اليهم. انما يختبر ويمتحن بما نزل فيهم من كتاب. ومما بعث اليهم من رسول يعم الناس امامه اما مؤمن او او كافر او منافق ابتليك وابتلي بك وانزلت - [00:15:43](#)

عليك كتابا لا يغسله الماء. ما معنى؟ ما معنى لا يغسله الماء؟ يعني محفوظ في الصدور. ليس فقط محفوظا في السطور لو كان لو كان محفوظ في السطور فقط كان ممكن يغسله الماء. لكن ما حفظ في صدور الحفزة. لا يغسله الماء. فجمع الله - [00:16:13](#)
لحفظ كتابه الحفظ في صدور الحفزة. ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وبالإضافة الى هذا حفظه في سطور الكتبة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون لا لا يغسله الماء لا يمسح ولا يتبدل ولا يهجر يعني هجرا يؤدي الى - [00:16:33](#)
يعني الى زواله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. نعم ثم قال وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء قلنا يحتمل انه يشير الى انه اودع في صدور الحفظة وقلوبهم - [00:17:05](#)

واودع في سطور الكتبة ودواوينهم فاجتمع لحفظه طريقان الحفظ في سطور الكتبة والحفز في صدور الحفظة لقطة. لقطة لما كان عليه العرب قبل الاسلام وبما كسبوه ببعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:34](#)
استاز ابو الحسن الندوي كتب كتابا جميلا ينصح كل متدين بان يقرأه ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين ماذا قدم؟ ماذا قدم محمد الى العالم؟ وماذا خسرت البشرية بتراجع هذا الميراث النبوي المحمدي؟ وبترجع امة الاسلام - [00:17:55](#)
عن مكان الريادة والصدارة لقد مثلت امتنا العالم الاول على مسرح الكون لاكثر من عشرة قرون كاملة ثم غابت فغاب الحب والنور والهدى نعم وعاد بني الدنيا قطيعا يسخر اللهم اللهم اهدنا فيمن هديت يا رب العالمين وعافنا فيما عافيت. الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام واخراج الناس - [00:18:15](#)

به من الظلمات الى النور حديس ذي شجون يعني حديث متشعب لا تفي به الكلمات ولا المحاضرات ولا الندوات مهما كثرت ومهما اما تشعبت لو تحدثنا عن صبره على ايداء قومه - [00:18:46](#)

وعصب القلة المؤمنة المستضعفة من حوله لوجدت من ذلك عجباً. هل تعلم انه في وقت الفترة المكية في زمن كانت العير تقدم الى مكة سيخرج احد الهاشميين ليشتري لعياله طعاماً من السوق فيقوم ابو لهب فيقول يا معشر يا معشر التجار غالوا - [00:19:06](#) وعلى اصحاب محمد حتى لا يدركوا معهم شيئاً فقد علمتم ما لي ووفاء ذمتي. انا راجل يعني اثري وكلمتي واحدة وانا ضامن الا خسارة عليكم اي خسارة انا مسئول انا سدقت. لكن غالوا عليهم حتى لا يدركوا منكم شيئاً فكانوا يسيدون عليهم في - [00:19:32](#) بقيتها اضعافاً حتى يرجع احدهما الى اطفال وهم يتضاغون من الجوع وليس بايديهم وليس بيدهم شيء مما يطعمهم به وبقيت وبقيت هذه البصمة للأسف عند المحتقرين وسماسة لازمة وفاة هؤلاء ان من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقاً على الله ان يقعه بعض من - [00:19:58](#)

من النار يوم القيامة من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقاً على الله ان يقعه بعض من النار بيوم القيامة ولهذا ولهذا كان الجالب مرزوقاً وكان المحتكر ملعوناً - [00:20:31](#)

المحتكر اللي اللي بيشفط السلعة من السوق في اوقات الازمات يستخدموا ماله وقوته الاقتصادية. في سحب السلع من الاسواق. يكدها في مخازنه. ويصبح امبراطور السوء يعني يعني فيتحكم في الاسعار ويفرض السعر الذي يريد. الاصل الاصل احبتي ان التسعير يعني ممنوع في - [00:20:53](#)

الاسلام لقد جاء الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله الا تسعر لنا؟ فقال ليس الينا من ذلك شيء انما تعيروا الله انه ترك تحديد يعني اثمان السلع لقوانين السوق - [00:21:21](#)

الا اذا وقعت وقعت ازمة ثم امتنع التجار عن بذل السلع التي في ايديهم بثمان المثل. فحينئذ لولي الامر ان يتدخل لكي يفرض قيمة عادلة ويرغم ويرغم التجار على اخراج ما في ايديهم بثمان المثل رفعا للضرر عن عامة المسلمين - [00:21:44](#)

اللهم اهدنا يا رب سواء السبيل. قنا عذابك يوم تبعث عبادك الحلم الصفح العفو في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب مفتوح تتعلم منه البشرية كلها لقد جاء يعني رجل من اليهود - [00:22:09](#)

اسمه زيد ابن سعدة حافر من احبار اليهود وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم لكي لكي يتقاضاه في دين فجبد ثوبه عن منكبه الايمن. ثم قال ثم قال انكم يا بني عبد - [00:22:35](#)

المطلب اصحابه مطلق واني بكم لعارف. انا عارفكم طول عمركم. طول عمركم مماطين ويسحب يعني الرداء من على كتف النبي عليه الصلاة والسلام نعم فانتهره عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر - [00:22:54](#)

انا انا وهو كنا الى غير هذا منك احوج ان تأمرني بحسن القضاء ان تأمره بحسن التقاضي. انطلق يا عمر او في او فيه حقاً. ثم قال ثم قال اما انه بقي من اجله ثلاث. يعني الراجل اللي عامل الزبيلة دي لسه اصلاً وقت الدين ما جاش. لسه باقي - [00:23:16](#)

تلت تيام جاي يطالب بالدين قبل ميقاته وعامل كل الليلة دي كلها دية قبل ان يحينا ميقات الوفاء لم يحلف. لم يحن اجل الدين بعد. بل بقي منه ثلاثة ايام فزده ثلاثين صاعاً - [00:23:42](#)

بما رعت انت خوفته هديتو فهذا الضرر الذي الحقته به زده عشرين صاعاً لقاء ما رعت نعم فلما كان عن النبي عن النبي عليه الصلاة والسلام امرها امره ان يعوضه عن الضرر المعنوي حتى يبضرر مادي الضرر المعنوي الذي لحقه من تخويف عمر له - [00:24:01](#)

او نأخذ القصة من اولها نعم يقول لما لما كان يعني قبل محل الاجل بيومين او ثلاثة خرج النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في رجل من الانصار ومعه ابو بكر وعمر وعثمان ونفر من اصحابه - [00:24:37](#)

فلما فلما صلى على الجنازة دنا من جدار فجلس اليه. فاخذت فاخذت بمجامع قميصه ونظرت اليه وجهه غليظ ثم قلت الا تقضييني يا محمد حقي فوالله ما علمت من بني عبد المطلب بمطلق ولقد كان لي - [00:25:03](#)

بمخالطكم علم ثم قال ونظرت الى عمر بن الخطاب وعيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير وحيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ثم قال اي عدو الله اتقول - [00:25:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما ما اسمع وتفعل به ما اري. نعم فوالذي بعثه بالحق. لولا ما احاذر فوته لضربت بسيفي هذا عنقك

والنبي صلى الله عليه وسلم في سكون وتؤدي التفت الى عمر ثم قال انا كنا احوج الى غير هذا منه - [00:25:46](#)

فيا عمر ان تأمرني بحسن الاداء وان تأمره بحسن اتباعه. اذهب به يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعا من غيره مكان ما رعت لم قال زيد فذهب بعمر فقضى لي حقي وزادني عشرين صاعا من تمر. فقلت ما هذه الزيادة - [00:26:11](#)

فقال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازيدك مكان ما رعتق. اسمع بس. اسمع كويس اي نعم. اي نعم. فقال يا عمر اتعرف اتعرفني انت عارف انه مين - [00:26:36](#)

اتعرف؟ اتعرفني؟ فقال اه فمن انت؟ قال انا زيد ابن سعدة. فقال الحبر فقلت نعم الحور فقال فما دعاك ان تقول لرسول الله ما قلت وان تفعل به ما فعلت - [00:26:53](#)

فقلت يا عمر ان كل علامات النبوة عرفتھا في وجه محمد. حين نظرت اليه الا اثنتين لم اختبرهما فيه يسبق حلمه جهله لا تزيد جهالة الجاهل عليه الا حلما. يعني وقد اختبرتهما. فاشهدك يا عمر اني - [00:27:14](#)

قد رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً. واشهدك ان شطر ما لي فاني اكثرها مالاً. ان شطر ما لي صدقة على امة محمد. فقال له عمر او على بعضهم فانك لا - [00:27:41](#)

تسعهم كلهم فقال او على بعضهم نعم فرجع عمر وزيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يمكن. يمكن ده بيصير قضية - [00:28:02](#)

التعويض في ناس تقول لك اخذ العوض حرام تسمعوا انت الكلمة دي يعني انت عايز تاخذ عوض؟ اخذ العورة باخذ العوض حرام. هل هل فعلاً؟ هل فعلاً اخذ العوض حرام - [00:28:21](#)

هل القواعد الشرعية تنهى تنهى؟ يعني لو اعتدى واحد على انسان وافسر له مالا تقول له اخذ العوض حرام روح اشرب روح اشرب من البحر. ما هي القواعد الشرعية الضابطة - [00:28:35](#)

اه يختلف الحال. ان كان الضرر مادياً فهذا متفق على جواز اخذ التعويض والادلة الشرعية في القرآن والسنة تؤكد هذا المعنى ابلغ تأكيد ان الله ان الله جل وعلا يقول وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ان الله جل وعلا يقول وجزاء - [00:28:54](#)

سينة سينة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله الحادثة المشهورة وداوود وسليمان ايه؟ اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا شاهدين. النفس الرعي ليلا يعني ان غنما لاحد الناس رعت رعت ليلا في ارض لشخص اخر فافسد عليه زرعه وحرقه -

[00:29:19](#)

احتكموا الى نبي الله داوود فقضى ان صاحب الزهر ياخذ الغنم بالايه؟ ياخذ الغنم دي مقابل حقه لما فلما مر بسليمان قال انه عنده اجتهد اخر هل الحل عنده اني اني اسلم الغنم لصاحب الارض - [00:29:52](#)

ينتفع من لبنها ومن كزاً. ويسلم الارض لصاحب الغنم. يقوم على اصلاحها. اصلاح ما افسدته غنمه في نهاية السنة كل واحد ياخذ حاجته يبقى يبقى في الفترة دي من اتهم انتهكت ارضه وافسد عليه انتفع بالغنم في هذه الفترة - [00:30:12](#)

ومن ومن جنت غنمه هذه الجنائية؟ نعم. نعم حرم من غنمه في هذه الفترة وكلف باصلاح الارض التي افسدتها غنمها اقصد ان مبدأ التعويض موجود. وآآ سيدنا داود استحس ما ما اشار به عليه ابنه سليمان وانفذه في الحكم والقرآن الكريم اثنى عليهما -

[00:30:36](#)

همنها سليمان وكلا وكلا اتينا حكماً وعلمنا اللهم صلي على عبدك وبيت محمد صلى الله ايضاً ايضاً مما يدل على جواز التعويض القصة المشهورة في صحيح البخاري. النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض - [00:31:03](#)

تايه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصة فيها طعام. نعم بقصة فيها طعام فضربت فكسرت القصعة. غيره النبي صلى الله عليه وسلم كان عند امنا عائشة ام سلمة جهاز الطعام وبعدها للنبي وهو في بيت امنا عائشة وامنا عائشة - [00:31:26](#)

فضربت القصعة كسرتها فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم جاب القطعة المفرودية ضمها بعضها الى بعض وجعل فيها الطعام ثم قال كلوا. نعم نعم ثم حبس الرسول والقصى حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسور.

طعام بطعام وانا باناء انت كسرتي لها القصعة بتاعتها. خدي انت القطعة المكسرة دية وادبها هي الايه؟ السليمة طبعاً وحتى البخاري بوب في صحيفة قال باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره. هل يضمن - 00:32:09

المثل او القيمة فمبدأ الضمان موجود. ايضاً ايضاً قضاء النبي عليه الصلاة والسلام بالتعويض في ناقة البراء ابن عازب ناقة. ناقل البراء. دخلت حائط. وحائط معناها بستان. تسمع كلمة حائط معناها بستان. دخل. دخلت حائطاً فافسدت فيه. فقضى النبي -

00:32:30

صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وما نقدرش نحبس الحيوانات في النهار بتشتغل. يبقى عندك انت حوائط عندك بساتين آآ لابد ان تقوم عليها وان تحفظها. واما ما افسدته المواشي بالليل فهو مضمون على اهلها - 00:32:52

المشي. المشي اذا افسدت حاجة بالليل تكون مضمونة على على اهلها لكن في النهار اصحاب الحوائط مسئولون عن حفظها وعن صيانتها لكن السؤال الدقيق التعويض التعويض المعنوي ودي كثيرة في هذا البلد تأتينا فيها اسئلة كثيرة جداً. آآ - 00:33:14

واحد نكد عليه. فالتنكيد ده قيمته مليون دولار. مسلاً يعني. والدنيا ماشية كده هنا يعني. فهل فهل التعويض؟ هل الاضرار نوية يمكن ان يقضى فيها بتعويض. جمهور اهل العلم على ان الاضرار المعنوية يبقى فيها تأديب فيها تعذير فيها حبس فيها فيها - 00:33:39

عقوبة جنائية لكن لسه فيها عقوبة مادية لان يصعب تقديرها وتحويلها الى قيمة مادية عادلة. يعني ما فيش معيار يمكن ان يحتكم نية ولا ضوابط تقرر العدل في هذا لكن بعض الفقهاء يجيزون هذا ويقولون النبي عليه الصلاة والسلام في قصة الحبر اليهودي هذا

يعني قال زدوا - 00:33:59

عشرين صاع مقابل ما روعته لقد روعته يا عمر عندما نظرت اليه يعني وهددته بان تقطع نقابه بالسيف فقدر هذا التعويض وقال له زدوا عشرين صاع مقابل التعويض فالمسألة يعني اجتهادية على على كل حال ويرجع فيها الى ولي الامر المسلم - 00:34:24

وقالوا ايضاً في توجيه هذا ما هو التعزير بالمال بالمال جائز فلو ان الشخص ارتكب جنابة فتعزيره اي عقوبته بالمال جائزة فالتعويض من جملة او من جنس التعزير بالمال العقوبة بالمال على كل حال - 00:34:48

هذه من قضايا الخلاف والاجتهاد. والاجتهاد بين اهل العلم نختم ايضاً بهذه اللقطة النبوية الجميلة عن انس ابن مرر قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادرکه - 00:35:10

اعرابي فجبذه بردائه جرده شديدة حتى نظرت الى صفحتي عاتق رسول الله قد اثرت فيها حاشية من شدة جبزته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك - 00:35:32

طفل التفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له امر له بعتاء ما حسبه على شدتي ولا على غلظتي ولا منعه العطاء بل ضحك وامر له بعتاء لا تزيده - 00:35:49

الة الجاهل عليه الا حلم صلوات ربي وسلامه عليه. نعم خلقت مبرأ من كل عيب كانك قد خلقت كما تشاؤون خلقت مبرءاً من كل عيب كانك قد خلقت كما تشاء واحسن منك لم ترى قط عيني وانبل من - 00:36:06

لم تلد النساء اسأل الله جل وعلا ان يأخذوا ان يأخذ بنواصينا لما يحب ويرضى. ان يجمعنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى. ان يدخلنا مدخله الا يفرق بيننا وبينه حتى يدخلنا مدخله كما امنا به ولم نره. اللهم اجعله شفيعاً لنا يوم القيامة.

اللهم صل - 00:36:28

سلم وبارك على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه وسلم الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر - 00:36:53